



احمد علي لحظة ردة إحدى ركلات الجزاء بشجاعة فائقة



رافد بدر الدين يتسلم الكأس من الدكتور علي الدباغ

الحارس أحمد علي بطل الإنقاذ بركلات الجزاء الترجيحية

أربيل يحتفظ بلقب الدوري الممتاز للموسم الثالث على التوالي

بغداد / إكرام زين العابدين
تصوير: قحطان سليم

حقق فريق نادي أربيل لقب الدوري الممتاز بكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بعد أن تغلب على نادي النجف بركلات الجزاء الترجيحية والتي انتهت لصالحه ٢-٢ في المباراة التي جرت على أرض ملعب الشعب الدولي وقادها بنجاح الدولي علاء عبد القادر ومساعدوه لؤي صبيحي وعلي زيدان وهيثم محمد علي ويراقبها طارق أحمد أمين المساعد باتخاذ كرة القدم وحضر اللقاء العديد من الشخصيات الرياضية والسياسية وأعضاء من مجلس النواب . لم يتمكن لاعبو الفريقين من هز شباك مرمي الحارسين أحمد علي وعلاء كاظم وظلت النتيجة سلبية طوال زمن المباراة الأصلي ، واستمر التعادل في الشوطين الإضافيين واحتكم الفريقان لركلات الترجيح من علامة الجزاء التي انتهت لصالح أربيل بنتيجة ٢-٢ بعد أن تألق حارس مرمي أربيل الدولي أحمد علي برد ثلاث كرات عن شباكه .

فريق أربيل الذي يملك لاعبين كباراً ومدرباً متميزاً ، ولكن هذا كله ان يلقى طموحنا في العودة الى محافظة النجف بدور الدوري فقد استعدنا بصورة جيدة لمباراة الحسم النهائية .
ولكنه كان حزينا في نهاية المباراة ورفض التصريح عن النتيجة النهائية للمباراة وقال كلمات قليلة : خسر الفريق الذي قدم مستوى فنياً أفضل في المباراة ، وركلات الجزاء حسمت البطولة لأربيل .

أراء حكام

وقال الحكم الدولي علاء عبد القادر الذي قاد المباراة (حكم مساحة) : الحمد لله أنني قدت المباراة بدرجة نجاح كبيرة وكانت قراراتي مقبولة من لاعبي الفريقين بدرجة كبيرة . ولم تحصل حالة اعتراض مشكوك بصحتها من قبل اللاعبين ، ما يعني ان القرارات كانت صائبة بنسبة كبيرة وانتي حكمت ٨٢ مباراة رسمية مؤشرة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وكانت درجات التقييم التي احصل عليها لا تقل عن ثمانين درجات ما يعني نجاحي في التحكيم ، وانعكس ذلك ايجابيا على قيادتنا للمباريات المهمة في الدوري العراقي وخاصة مباراة اليوم التي تحمل طابعا حساسا وبفضل تعاون زملائي استطعنا ان نصل بها الى بر الامان .

أما الحكم الدولي المساعد لؤي صبيحي (مساعد حكم اول) فقال : ان المباراة نجحت تحكيميا وكانت القرارات التي نتخذ بالتشويق مع الجميع صحيحة ومقبولة من الجميع ، ولم يؤثر على الطاقم اتخاذ قرارا غير صحيح خاصة ان المباراة نهائية وطفح عليها الشد النفسي والعصبي وان مهمتي كانت صعبة لانتي متواجد قرب جماهير النجف الكبيرة التي جاءت لمساندة فريقها في المباراة النهائية . وبالرغم من بعض الامور السلبية التي حصلت من قبل بعض الجمهور لكننا استطعنا ان نسيطر على اجواء المباراة اوصلناهم الى النهاية الصحية ، وكانت نسبة نجاحنا كبيرة وبشهادة جميع من حضر هذه المباراة المهمة . اما اللاعب رافد بدر الدين كابتن فريق أربيل فقال : فرحتنا لا توصف اليوم خاصة اننا احتفظنا باللقب للمرة الثالثة وبمظهر صعب واستطعنا ان نرفع كأس الدوري في ملعب الشعب بعد ان قدم منافسنا مستوى فنيا جيدا ولكن من ضحك أخيرا يضحك كثيرا ونهني هذا الفوز الغالي لجماهير أربيل الوفية التي ساندتنا في كل الظروف ووقفت الى جانب فريقنا .

ومن جانبه قال الدكتور عبد الله مجيد رئيس نادي أربيل (ل المدي) : قبل المباراة اننا سنحقق الفوز ونعود باللقب الى أربيل بالرغم ان نادي النجف فريق جيد يملك لاعبين رائعين من اصحاب الخبرة والشباب ويقودهم مدرب طموح وهو هاتف شمران ولكننا عازمون على تحقيق الفوز .
وتحقق توقع الدكتور مجيد وقال بعد المباراة : حققنا الفوز كما وعدتكم وهذا الانجاز لم يأت من فراغ وانما من خلال العمل المتواصل طوال الموسم الماضي وبالتعاون بين ادارة النادي والملاك التدريبي واللاعبين اضافة الى مساندة الجماهير الاربية التي وفتت معنا في كل الظروف ، ونهني لهي اللقب الثالث الدوري العراقي بكرة القدم .
اما صباح الكرعوي رئيس نادي أربيل فقال : قبل المباراة : ان الفوز هو الخيار الوحيد الذي اماننا من خلال تفقتنا الكبيرة بلعبةنا وقدرتهم في حسم المواجهة خاصة بوجود الملوك التدريبيين الذين يقودهم هاتف شمران ، على الرغم من معرفتنا بقوة



عزلان البداية اضعوا فرصة العمر التي حضرت الى الملعب ووقفت الى جانبه ولكننا استطعنا ان نمنص اندفاعهم ونحقق الفوز العالي .
واضاف احمد اننا غير رض عن مستوى اداء لاعبي النجف في المباراة ولكن حققنا الفوز ونجح حارسنا احمد علي برد الكرات وعض اخفاقات زملائه في الفريق ونهني هذا الفوز لجمهور أربيل الكبير والوفية للمنافس افضل في منافسات دور الثمانية في كأس الاتحاد الآسيوي عندما نواجه الكويت الكويتي منتصف ايلول المقبل في الكويت.

رئيسا ناديي أربيل والنجف

عزلا نبدأ بداية قوية يمكن ان توفر للاعبين راحة نفسية جيدة ، خاصة واننا نتوقع ان الجمهور الكبير سيؤازر النجف في المباراة دفعهم لتقديم المزيد من العطاء .
وبعد انتهاء المباراة الماراثونية ظهر الحزن على وجه شمران مدرب النجف وقال بنبرة حزينة هذه حال كرة القدم لا تنصف الافضل خاصة واننا كنا افضل من نادي أربيل في كل شيء ، على مدى زمن ١٢٠ دقيقة ولكن لاعبينا الشباب لم يستمروا الفرص امام المرمى خاصة اللاعبين (حسين كريم ، وفارس حسون) .
واضاف شمران حتى ركلات الجزاء لم تكن لصالحنا بعد ان اضعوا لاعبو أربيل الكرات واصبح موقفنا افضل لكن لاعبينا بالمقابل رفضوا ان يحسموا المباراة واحمد صلاح (على منصور) ولؤي صلاح (حسين عبد الواحد) ومسلم مبارك ويقودهم المدرب تاجر احمد ومساعدوه عمر مجيد واحمد خلف وعلاء هاشم مدرب حراس المرمى .
وفي نهاية المباراة قدم فوزي حريزي وزير الصناعة والمعادن الجوائز والاسمعة على اعضاء فريق النجف الفائز بالمركز الثاني والمهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة الاسمعة على لاعبي واداريي ومدربي فريق أربيل الفائز الاول .



أربيل دافع عن اللقب بضراوة تسجيل رافد بدر الدين وياسر رعد في مرمى النجف .
وبهذا الفوز يكون نادي أربيل قد أحرز لقب الدوري العراقي الممتاز للسنة الثالثة على التوالي ليكون ثالث من يحقق هذا الانجاز بعد نادي الرشيد (بين اعوام ١٩٨٦-١٩٩٠) ونادي الزوراء الذي حقق هذا الانجاز مرتين، الأولى بين اعوام ١٩٩٢-١٩٩٦ والثانية بين اعوام ١٩٩٨-٢٠٠١ .

تشكيلة النجف

علاء كاظم ونبيل عباس وجاسب سلطان وفیصل جاسم وسعيد محسن وعدي عمران (اياد سير) وسهيل نعيم وحسين كريم (حاتم صاحب) وضياء صالح وضياء عباس (فارس سعديون) وعلاء عاصي ويقودهم المدرب هاتف شمران .

تشكيلة أربيل

احمد علي وهيردي نور الدين (شيرزاد محمد) وديار رحمن وسعد عطية وسامال سعيد وياسر رعد وخلدون ابراهيم (رافد بدر الدين) واحمد عبد علي واحمد صلاح (على منصور) ولؤي صلاح (حسين عبد الواحد) ومسلم مبارك ويقودهم المدرب تاجر احمد ومساعدوه عمر مجيد واحمد خلف وعلاء هاشم مدرب حراس المرمى .
وفي نهاية المباراة قدم فوزي حريزي وزير الصناعة والمعادن الجوائز والاسمعة على اعضاء فريق النجف الفائز بالمركز الثاني والمهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة الاسمعة على لاعبي واداريي ومدربي فريق أربيل الفائز الاول .

أراء المدربين

صرح المدرب هاتف شمران قبل انطلاق المباراة (ل

ارتباك أربيلي

وظهر طرفا المباراة النهائية بأداء متوسط في الشوط الاول مع افضلية بسيطة للاعبين نادي النجف الذين اهدروا فرصا عديدة امام مرمي حارس أربيل احمد علي بينما بدا لاعبو نادي أربيل مرتبكين في اغلب دقائق الشوط ، بعد ان ابتعد احمد صلاح كابتن أربيل عن مسواه الفني .

ولاحظ اول فرصة للتسجيل للاعبين نادي النجف في الدقيقة ١٢ اثر كرة قوية سددها ضياء عباس انقذها الحارس احمد علي الى الخارج ، وسدد لؤي صلاح بعد ثلاث دقائق كرة قوية احكم الحارس النجفي علاء كاظم قبضته عليها بنجاح ، ففي المقابل استمرت محاولات نادي النجف لتسجيل هدف التقدم وفي الدقيقة ١٨ سددها لاعب النجف سهل نعيم كره أرضيه زاحفة مرت من جانب القائم باعجوبة ، واهدر مهاجمه حسين كريم ثلاث فرص متتفة امام مرمي أربيل الاولى في الدقيقة ١٩ بعد ان سددها الى خارج المرمى والفرصة الثانية في الدقيقة ٢٧ ولعبها من فوق العارضة والثالثة في الدقيقة ٤٢ واصر على رميها الى خارج المرمى ايضا .

واشهر حكم المباراة عبد القادر الصفراء بوجه لاعب أربيل لؤي صلاح لخشونته مع لاعبي النجف سعيد محسن . وقد انتهى الشوط الاول من مباراة نهائي الدوري الممتاز بكرة القدم بين فريقي أربيل والنجف بالتعادل السلبي من دون اهداف .

فرص زخفية ضائعة

الشوط الثاني دخل اللاعبون بحماسة اكثر من الشوط الاول وبالخصوص لاعبي الذين تلقوا تعليمات صارمة من المدرب تاجر احمد باللعب الهجومي وعدم السماح للفريق النجف بتسييد منطقة الوسط .
تحرك لاعبو أربيل وشكلوا خطورة على مرمي النجف ومنها تلك الكرة التي لعبها لؤي صلاح التي مرت من جانب القائم في الدقيقة ٥٨ .
من جانب النجف هاتف شميران ان اجراء بعض التغييرات التكتيكية ان زج بإياد سير بدلا من عدي عمران ثم فارس حسون بدلا من ضياء عباس وبالمقابل اجري مدرب أربيل تاجر احمد تبديلا اخرج فيه احمد صلاح المصاب ودفع بعلي منصور لم يشيرزاد محمد محمد هيردي نور الدين ، بعدها عاد اللعب للمركز في وسط الملعب مع هجمات بسيطة للفريقين وفي الدقيقة ٦٨ اشهر الحكم البطاقة الصفراء لوجه اللاعب سعيد محسن لتمثيله داخل منطقة الجزاء ، عندها احتج جمهور النجف بشكل غير لائق ورموا بقناتي الماء داخل الملعب احتجاجا على هذه البطاقة .

وكاد علاء عاصي يضع كره خطرة في مرمى الحارس احمد علي ويسجل النجف هدف التقدم لكن الكرة سقطت طريق المرمى في الدقيقة ٧٢ ، وبعدها استمر الضغط النجفي على ساحة لعب أربيل ، وانتر الحكم خلدون ابراهيم من نادي أربيل في الدقيقة ٧٦ لتعدهم ضربة لاجب النجف وزج مدرب أربيل حسين عبد الواحد بدلا من لؤي صلاح في محاولة لتقوية منطقة الوسط .
وحاول سعيد محسن ان يسجل للنجف في الدقيقة ٨٥ لكن كرهه القويه مرت من فوق العارضة ، وعاد علاء عاصي ليضع هدف محقق للنجف بعد دقيقة واحدة ، ويستمر حسين كريم في اضاءة هدف محقق آخر للنجف عندما سدده كره رأسيه انتهت بأحضان الحارس احمد علي في الدقيقة ٨٨ ، وفي الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع يحاول اللاعب

مشير دهبوك يقهر الامانة في موقعة المركز الثالث

٦٤ لاحت فرصة للامانة عندما حول حكمت رزيح الكرة من جهة اليسار ليسددها مباشرة مروان عباس برأسية قوية مرت من فوق المرمى وقد اشرك مدرب الامانة يحيى علوان المخضرم احمد جديع بدلا من حكمت رزيح فيما اشرك باسم عامي مدرب دهبوك اللاعب محمد سعد بدلا من جواد وضاعت فرصة للفريق دهبوك في الدقيقة ٦٨ وفرصتان للفريق الامانة في الدقائق ٧٠ و٨١ فيما اضع لاعبو دهبوك احمد عبد الجبار في الدقيقة ٨٤ فرصة لا يمكن ان تضع عندما تابع بالداغعين كيبغا شاء وراوغ الحارس سمر رشيد لكره طالت منه ايشيتها المانع . وبعد دقيقة واحدة انقرد البديل محمد سعد بحارس دهبوك تماما وسدد الكرة في محاولة لتحقيق هدف التعادل لكن الحظ جانبه لترطم كرهه بالداغع المتواجد داخل المرمى وجاء دور احمد جديع ليضع فرصة اخرى عندما حصل على الكرة داخل جزء دهبوك وسددها بالمباشرة لكن كرهه علت العارضة وأشرك مدرب الامانة اللاعب رواد رزيح بدلا من محمد فيصل . واضاف حكم المباراة ٤ دقائق وقت بدل ضائع لم تسفر عن تغيير النتيجة لتنتهي المباراة بفوز مستحق للفريق دهبوك بهدف نظيف جاء بإمضاء الكابتن خالد مشير الذي حصل على لقب افضل لاعب في المباراة .

لاعبوه خصمهم من خطورته بامتلاكه منطقة العمليات والسيطرة عليها تماما فيما استغنى يحيى علوان فريق الامانة عن مهاجمه اسعد عبد النبي الذي لم يظهر بمستواه مشركا محله اللاعب مروان عباس .
وما ان لاحت الدقيقة ٤٩ من زمن اللقاء يقول قائد فريق دهبوك خالد مشير كلمته في هذه المباراة عندما سجل هدف الفوز الوحيد من تنفيذ ضربة حرة مباشرة بمهارة عالية واضعا الكرة على يسار الحارس سمر رشيد الذي رمى بكل ثقته لضغط لاعبو الامانة في محاولة لمعادلة الكفة لكن هجماتهم سرعان ماتحيط امام خط دفاع دهبوك الرصين تألق فيه خالد مشير وجاسم محمد حاجي وسام كاظم وفي الدقيقة ٦٠ اضع تيسير عبد الحسين فرصة جديدة للامانة عندما تسلم الكرة من البديل مروان عباس الذي نشط في منطقة الهجوم وشاغل مدافعي دهبوك واتعيم بتحركاته وبعد دقيقة واحدة عاد لاعبو دهبوك ليضيعوا فرصة لا يمكن ان تضع عندما فقد مدافع فريق الامانة عمام ياسين الكرة لتجد مهاجم دهبوك علي جواد بالرصد لها الذي حولها بالمباشرة امام المرمى لكن لم تجد من يضعها في المرمى وسط ذهول لاعبي الفريقين . وفي الدقيقة

دهوك انتزع المركز الثالث من الامانة بجدارة ولاحت اخر فرصة لفريق دهبوك في الدقيقة ٥٥ عندما سدده لاعب فريق دهبوك صلاح خدو كرة قوية مرت من فوق المرمى لينتهي الشوط الاول بالفوز السلبي . وفي الشوط الثاني تحسن أداء الفريقين مع افضلية كبيرة لفريق دهبوك الذي تعامل باكثر جدية مع هذا الشوط عندما جرد

في احضان رشيد . وبعد دقيقة واحدة اضع مهاجم دهبوك علي جواد فرصة محققة وهو داخل منطقة الجزاء عندما سدده كرة رأسية ضعيفة الى حارس سمر رشيد وقد اشهر حكم المباراة الكارت الاصفر بوجه لاعب فريق دهبوك زيرفان محمد لتعدهم ضرب لاعب الامانة محمد هادي

فواصل هجوماً عندما راوغ مدافعي دهبوك من جهة اليمين ليحول الكرة امام المرمى وتحديدا حساب فريق الامانة في المباراة التي جرت بينها يوم الارباء الماضي لتحديد المركزين الثالث والرابع والتي ادارها الحكم الدولي كاظم عودة .
لم يرتق الفريقان في الشوط الاول الى مستوى المركزين اللذين يتنافسان عليهما فكان الراء رتيبا دون مستوى الوسط فيما تحسن في الشوط الثاني وبيئت رغبة كلا الفريقين لتسجيل هدف السبق وتحقيق الفوز .
بدأت المباراة في شوطها الاول بإداء ساداه البرود وتبادل الكرات المقتوحة بين الفريقين مع استحواد من قبل فريق دهبوك على الكرة في منطقة الوسط التي تسيدها لاعبوهم : مهدي ناصر واحمد عبد الجبار وصفوان عبد الغني وصلاح خدو من دون فاعلية في ساحة الخصم ومن دون اية خطورة على المرمى فقد مر الوقت قليلا على المتابعين الذي ستموا من عدم الاثارة بين الفريقين الى ان لاحت اول فرصة حقيقية لفريق الامانة في الدقيقة ١١ عن طريق المهاجم اسعد عبد النبي عندما حصل على الكرة فوق خط جزاء فريق دهبوك وسددها لتنتهي بضربة على احضان الحارس عدي طالب وفي الدقيقة ١٥ من زمن الشوط الاول قاد فريق الامانة محمد هادي